

## الربيع

به جمال الربيع ، صبح طربُ وصحى ساحك ، وابل لعوبُ  
 وغصونٌ حنتُ فقلنا صانع وطبورٌ حنتُ فقلنا قلوب  
 ونسيمٌ برغ الميطف ، نفوا ن ، ولكن موقرٌ محبوب  
 رق حتى لو سغرت منه اعتذاراً لارتضاه منك الحبيب الغضوب  
 وندى مترقٌ تغور العذارى تدعيه لو كان فيه تقرب  
 هو دُرٌّ طاب على صفحة الروض ، عطوفٌ على الزهور ، وثوب  
 وورودٌ لم أدر هل هي أورا ن وهوك ، أم راحة ولغوب ؟  
 حملت شوكتها ملاحاً ، فهل تلتفت في عالم الزهور حروب ؟  
 وهزار لم أدر هل هو طير يتخى ، أم شاعرٌ مشوب ؟  
 أم ملاكٌ يتخبر الله لنا س ؟ ، على الناس أجمعين ذنوب  
 وزهور هي النور التي لنحصل في ذهبها فرام دغوب  
 قلت لقلب حين هنت ورفقت أنت حرٌّ ، تتوب ، او لا تتوب  
 ما قلبي وما لها ؟ . . . فار حتى كاد من غيرة عليها يذوب  
 هو ، إن قال قدسوت ، صدوق وهو ، إن قال قد سلوت ، كذوب

شاعر البراسي